

الدكتور صلاح الصاوي - خطبة الجمعة

صلاح الصاوي

على الصمت اطفاء الجوانات اهو ضحى للصامت. جزاكم الله خير الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه - 00:00:59

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:49

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:03:16

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:03:42

ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة هذه الابتلاءات التي تخيم على فضاءات هذه الامة في غابة هذه الفتن المتلاحقة والمتتابعة - 00:04:06

التي تغشى المسلم فيقول هذه مهلكتي ثم تنقضي فتغشاه اخرى. فيقول هذه هذه فهي فتن يرقق بعضها بعضا كما اخبر بذلك المعصوم صلى الله عليه وسلم في غمرة هذا كله - 00:04:27

والامة من وراء ذلك كله كالقافلة المكروبة تتخبط في مجاهر الارض وخوادم السبل وقد بهرتها الشدائد واجهدتها المفاوز وفتحتها الضحايا ووقف بها اللغوب ثم تدور ببصرها في معامل فضاء لا تكاد تتبين نسما لطريق - 00:04:47

لا تكاد تتعرف وجهها لغاية ثم تنبعث اصوات المستغيثين متى فرج الله بات نصر الله متى تهبط علينا رحمة الله عز وجل ان ملايين الداعين لله في المشارق والمغرب اصوات الدعاء في الحرم المكي - 00:05:19

وفي الحرم المدني وفي بيوت الله في كل المواقع تضرعوا الى الله جل وعلا. تستغيثوا كلها تقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا امان الخائفين يا الله ليس لنا غيرك ليس لنا - 00:05:46

كلمة جميلة لاحد السلف الصالح كان يقول لا تجعل تأخر امد العطاء مع اللاحاح في الدعاء موجبا ليأسك فان الله قد ضمن لك الاجابة فيما يختاره لك لا فيما فيما تختاره انت لنفسك - 00:06:13

في الوقت الذي يريد وليس في الوقت الذي تريد كلمة مرة اخرى هذه الكلمة الجميلة جدا لا تجعل تأخر امد العطاء مع اللاحاح في الدعاء موجبا ليأسك ان الله ضمن لك الاجابة - 00:06:41

فيما يختاره لك لا فيما تختاره انت لنفسك في الوقت الذي يريد وليس في الوقت الذي تريد لا تستحسر لتقطع عن الدعاء تقول دعوت ثم دعوت فلم يستجب لي - 00:07:02

المطلوب منا ان يعتبر كل واحد منا نفسه على ثغر من ثغور هذا الدين لا يؤتى الدين من قبله قد ما عليك ثم دع الدائرة الاخرى التي لا يد لك فيها ولا قدرة ولا قدرة لك عليها دعها لله جل جلاله. فلقد دفعت بكل ما - 00:07:21

تكدت يدي وتركت للجبار ما اعياني فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني. ما منا من احد الا وهو على ثغر من الثغور

صاحب المسجد في مسجده - 00:07:45

صاحب المركز الاسلامي في مركزه صاحب الجامعة في جامعته. صاحب الدعوة في دعوته صاحب المنظمة الاغاثية في منظمته
الاغاثية كل منا على ثغر من ثغور الدين احسن الخلافة فيما استخلفك الله جل وعلا عليه - 00:08:03

لا لا تصعد النظر الى غير المتاح ثم تضيع ما هو متاح بين يديك. ان الله جل وعلا على هذه الدائرة. ان احسنت الاستخلاف فيها. ان
احسنت القيام عليها كنت مؤهلا لان يمكنك الله - 00:08:27

وجل وعلا وان يستخلفك فيما كان خارجا عن طاقتك في الوقت الراهن في اللحظة الراهنة ان لله على عباده عبودية في السراء وفي
الضراء ان لله على عباده في السراء عبودية - 00:08:47

ولله على عباده في الضراء عبودية ان لله على عباده في الاستخلاف عبودية وفي الاستضعاف عبودية عندما تكون مستخلفا انت
مطالب باقامة الدين وحمل الناس عليه نعم ان الحكومة الاسلامية النظام الاسلامي نيابة عن النبوة - 00:09:06

نيابة عن النبوة في ماذا؟ في حراسة الدين وسياسة الدنيا به. هذه العبودية في زمن الاستخلاف الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - 00:09:33

وهو الصلاة قام في زمن الاستخلاف وفي زمن الاستضعاف. بل ابرز عبودية في زمن الاستضعاف كفوا ايديكم واقيموا الصلاة لكن
لماذا قال الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة لا يشغلهم التمكين عن اقامة الصلاة في مواقيتها - 00:09:57

وعن حمل الناس على اقامتها. وعن منع الناس من التفریط فيها. هذه عبودية استخلاف. اقاموا الصلاة اتوا الزكاة استوفوا الزكاة من
الناس. الزكاة في المجتمع الاسلامي مؤسسة انها وزارة من الوزارات هيئة كبيرة من هيئات الدولة الاسلامية التي تجمع الزكوات ممن
وجبت عليهم ثم - 00:10:20

اذهبها وتنفقها في يعني فيمن استحقوها وفلسفتها اغناء اذا اعطيتهم فاغنوا وكان عمر يقول لا ينبغي ان يحمر وجه الفقير في دولة
الاسلام الا مرة واحدة. يعطى مرة فلتغنيه. العام القادم هو احد المتصدقين - 00:10:46

قليل احد المزكين فهي ابعد من ان تكون لقمة تقدم الى جائع او كسوة فقط تقدم الى عاري اذا اعطيتهم فاغنوا. الذين ان مكناهم في
الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن - 00:11:06

المنكر ولله عاقبة الامور. في زمن الاستضعاف عندما لا تقدر على اقامة الدين خارج حدود نفسك. ومن جعل الله تحت ولايتك من
زوجة وذرية ضعفاء لا يزالون قصرا في هذه الحالة. ابواب من العبودية - 00:11:26

لا حصر لها الشرائع التعبدية ان تحسن صلاتك ان تحسن صيامك. ان تحسن تلاوتك للقرآن. ان تحسن النفقة من مالك ان تحسن غض
بصرك عما حرمه الله عز وجل ان تدقق في مكسبك - 00:11:46

فايما لحم نبت من سحت او من حرام فالنار اولى به ان تنفق ابتغاء وجه الله عز وجل ان تحفظ القرآن ان تدارس السنة. هذه
ابواب من العبودية متاحة. سواء كنت مستضعفا او كنت مستخلفا - 00:12:07

لا ينبغي ان يحجبك التشوف الى غير المتاح فيحملك على تضییع المتاح. فلا ادركت المتاح ولا ادركت غير المتاح ان لله على عباده
عبودية في اطوارهم جميعا وكل منا على ثغر من ثغور الدين فاحذر ان يؤتى الاسلام من قبلك - 00:12:25

ناحية اخرى اذا فتح الله عليك في باب الزم هذا الباب. ان من الناس من فتح الله عليه في تعليم الصغار مثلا موهوب في هذا يجمع
له اطفال المسلمين ويحفظهم كتاب الله عز وجل ويقفز معهم في البشر ويرجع معهم ايه؟ الى المسجد وارتبطوا - 00:12:51

نفسيا وارتبطوا به وجدانيا وعاطفيا هذا ثغر كبير جدا جدا. لان المراهنة على الجيل الثاني المراهنة ليس علينا ونحن قد افلت
شمسنا. وحياتنا الى ادبار. انما المراهنة على الجيل القادم - 00:13:14

الذي تنقش فيه ثقافة هذا المجتمع ومؤسساته التعليمية ومؤسساته الاعلامية ما تنقش. فالمرهانات على هذا الجيل فمن فتح الله
عليه في هذا الباب فليلزم هذا الباب وليتقنه وليجوده من فتح الله عليه - 00:13:34

في تعليم العلم الشرعي للكبار يعقد حلق العلم ويعقد الندوات والمحاضرات ويعلم الناس في زمن الموجات اللاحادية تنتشر في كل

مكان واصبحت حرائقها تصل الى بيوتنا وتصل الى مخادع نومنا تصل - [00:13:52](#)

الى زوجاتنا تصل الى اولادنا. نحن امام محرقة كبرى فمن فتح الله عليه في هذا الباب والهمه فيه الرشد والحكمة يستسمر هذا العطاء ولا يفارقه. اذا فتح الله عليك في باب استثماره. الزمه - [00:14:12](#)

ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. ان من الناس من يفتح عليه في اعمال اغاثية موهوب يعني يجوبوا امريكا من اقصاه الى اقصاها يحض على طعام المسكين وفي الحديث - [00:14:31](#)

القائم على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله عز وجل او كالصائم نهاره لا يفطر والقائم ليله لا يفتقر. كل هذه ابواب من ابواب العبودية لله عز وجل من ابواب الخير اذا فتح الله عليك في باب منها الزم هذا الباب. اتقنه جوده عمقه احسنه - [00:14:49](#)

وهكذا اذا ادى كل منا ما فتح الله عليه فيه وما احسن القيام عليه فما اجمل هذا! وما احسن ومن مجموع هذه الاعمال الجزئية تكتمل الصورة الكلية ويتم احياء الدين في جميع جوانبه وفي جميع وفي جميع مرافقه وفي مختلف الفرائض - [00:15:15](#)

العينية والكفائية يعني اه في يومنا هذا يعني حديث ايضا في نهاية الخطبة عن المسجد المسجد ومشروعه واقامته. من نستنفر لهذا المسجد بعد الله جل جلاله غيركم بل نعلق به اماننا بعد الله سبحانه الا المترددين على هذا المكان الذين يشهدون بام اعينهم من يجري من - [00:15:41](#)

وما يقطع من خطوات وما يبرمج من برامج في المستقبل القريب وفيما هو ابعد منه. اعلم يا عبدالله اما الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار اعلم ان العبد في ظل صدقته يوم القيامة - [00:16:10](#)

العبد في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى بين الناس. ولهذا كان من الصحابة من لا يمر عليه يوم من غير ان يخرج صدقة ولو كعكة ولو بصلا. لان الله جل وعلا يقبل القليل ولا يعير به. فان الله جل - [00:16:37](#)

وعلى هو القائد ينعي عن المنافقين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

جعل المنفق لماله في سبيل الله اثناء الليل وانا النهار كالقائم بالقرآن اثناء الليل وانا النهار لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار. وويل اتاه الله مالا فهو - [00:17:16](#)

ينفق منه اثناء الليل وانا النهار فجعل الانفاق في سبيل الله المتتابع كالقيام المتتابع بكتاب الله عز وجل ثم قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يصل بالمال رحما ويعرف - [00:17:38](#)

قل الله فيه حقا فهذا بافضل المنازل. فاذا كان المنفق عالما بكتاب الله عز وجل فهذا في ارفع المنازل اعلى الدرجات الصدقة وقاية من النار. في حديث علي بن حاتم - [00:18:00](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشأم منه فلا يرى وانا قد ينظر بين يديه فلا يرى الا النار من تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجد فبكلمة طيبة - [00:18:16](#)

والكلمة الطيبة صدقة وتبسمك في وجه اخيك صدقة الصدقة تداوى بها الامراض البدنية والامراض الروحية. الامراض البدنية داووا مرضاكم بالصدقة يذكروا الشيخ الالباني رحمه الله فيما صححه ان رجلا جاء الى - [00:18:37](#)

الفضيل ابن عياض ثم قال له انني اشتكي ركبتني منذ منذ سبع سنوات. وتقلبت من طبيب الى طبيب فما برئت قالوا اذهب الى ارض كزا فاجري بها بيقرا احفر فيها بئرا - [00:19:03](#)

فارجو اذا نبع الماء هناك ان يمسك عنك الدم هنا سبحان الله! ذهب كما نصحه وحفر البئر حيث امره برئ من من علته. داووا مرضاهم بالصدقة ايضا العلاج الروحي الحديث اذا اردت تليين قلبك فاطعم المسكين وامسح على رأس اليتيم - [00:19:21](#)

دفع البلاء الكثير في حديث يحيى ابن زكريا وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل خرج عدو اسره العدو خرجوا في اثره فقال لهم انا افتدي نفسي منكم بالقليل وبالكثير فافتدى نفسه منهم. اذا احيط بالانسان - [00:19:49](#)

وعرض على السيف والموت مستعد في هذه اللحظات ان يبذل كل ما يجد. هذا هو شأن الصدقة في دفع البلاء عن البلاد وفي دفع

[البلاء عن العباد فانها ترد البلاء - 00:20:13](#)

وترد مساوي المواقف ان صدقة السر تدفع ميتة السوء صدقة تدفع ميتة السوء وصنائع المعروف تقي مصارع السوء النبي صلى الله عليه وسلم مرة قرأ الهاكم التكاثر ثم قال يا ابن ادم تقول ما لي ما لي. وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيته. او لبست فابليت -

[00:20:28](#)

او تصدقت فابقيت او فابضيت سبع يجرى على على العبد اجرهن وهو في قبره من علم علما من اجرى نهرا من حفر بئرا من غرس

[نخلا من بنى مسجدا من ورث مصحفا - 00:21:00](#)

بل ترك ولدا صالحا يستغفر الله تعالى له وفي الحديث وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته فيكون له بها

اجر. فقال افرأيت ان وضعها في الحرام افتكون عليه وزر - [00:21:29](#)

فكذلك اذا وضعها في الحلال فانه يكون له بها اجر. وكلمة بضع اما تطلق على الجماع او تطلق على الفرج وفي بضع احدكم صدقة.

لانه اذا وضعها في الحرام كانت وزرا فان وضعها في الحلال كانت اجرا - [00:21:51](#)

فاحسنوا في عبودية هذا الرب الجليل ان لكم معالم فانتوها الى معالمكم ان لكم نهاية فانتوها الى نهايتكم. ان العبد ما بين مخافتين

ما بين اجل مضى لا يدري ما الله صانع فيه - [00:22:10](#)

تتقاتل لا يدري ما الله قاض فيه. فليأخذ العبد من شبابه لهرامه. ومن غناه لفقره ومن صحته لمرضه. ومن بحياته لموته. فوالله لتموتن

كما تنامون. ولتبعثن كما تستيقظون. ولتجزون على الاحسان احسانا - [00:22:29](#)

بالاساءة اساءة والله ما بعد الموت بمستعجب وما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار فاحسنوا واخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل

من قبل ان يخرج الامر من ايديكم بالموت فتصبحوا على ما فعلتم من النادمين - [00:22:49](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا

محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه اه تسرم الله عز وجل - [00:23:10](#)

بيقول عند مساج الله عز وجل الله انت شيخ انا اهو بقى الله عز وجل والله عز وجل ثم الله عز وجل لمن بردت الله عز وجل

دعاء لغة الله عز وجل - [00:23:38](#)

الله عز وجل واذا انصروا في الله تغيير فيديو الله عز وجل المساجد مسجد دعوة الله عز وجل اول صفوف الله عز وجل الله عز

وجل زكاة وانويها الله عز وجل - [00:25:03](#)

عمر ابن الخطاب بعد الزكاة ابعد الزكاة هالزكاة الله عز وجل اه الله قرآن حلال بممارسة القرآن اه الله عز وجل دمت اوفر الله عز

وجل فالله وهاديك القرآن الله عز وجل - [00:27:02](#)

هذا شيخة الله عز وجل اه اه امتداد يا شيخ مسجد افطار مسجد دعوة مسجد انا ما بدى الله عز وجل صدق اه اه صلى الله

عليه وسلم او في الصدقة - [00:29:02](#)

لكن بان ينسى اه صلى الله عليه وسلم قرآن الله عز وجل اه المفروض الحديث اه اطلع اه اه الله عز وجل كان فيه حديث الله

عن اصوله عليه الصلاة والسلام - [00:30:50](#)

تكفي انهي تماما وبعتمان هو قيمته فضيل ابنه سبحانه الله الله عز وجل الله هو الان الله هو الكيري حديث يحيى عليه السلام.

الله اه لتر اوروبيغمسوف الذات تام يورجيف ايفريسنج ناري هيف ذات ابروتين سيتي كيفس والله والفريو - [00:32:52](#)

المنبر ذات اه اه بروفيصور صلى الله عليه وسلم رسالة الهاكم التكاثر بس انا في ادم واقول فتوات از فيكتيف روموز ماني يقول

لي اه عليه الصلاة والسلام الله عز وجل - [00:34:01](#)

تبتدي ان شاء الله انتم انا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له بل ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت وسلمت على ابراهيم وعلى ال - [00:34:57](#)

لابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما

تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - [00:35:46](#)

ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا اجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر - [00:36:10](#)
شو المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك بعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - [00:36:30](#)

اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم بين الاجر والعافية. اللهم اختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا. واجعل خير اعمالنا خواتيمها - [00:36:54](#)
وخير عمرنا اخره وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عنا برحمتك يا ارحم الراحمين امين الله يقول الحق ويهدي السبيل. واخر - [00:37:14](#)